

كۆمارى عىراق

تەنجومەنى نوینەران

فەرمانگەى پەرلەمانى

بەلگە نامەكان



جمهورية العراق

مجلس النواب

الدائرة البرلمانية

الوثائق

الدورة الإنتخابية الخامسة

السنة التشريعية الأولى

الفصل التشريعي الأول

جلسة رقم (١)

الأحد (٢٠٢٢/١/٩) م

م/ محضر الجلسة

عدد الحضور: (٣٢٥) نائباً.

بدأت الجلسة الساعة (٣:٣٥) ظهراً.

- السيد محمود داود سلمان المشهداني:-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نيابةً عن الشعب نفتح أعمال الجلسة الاولى، الدورة النيابية الخامسة، السنة التشريعية الأولى، الفصل التشريعي الأول. نبدؤها بقراءة آيات من القرآن الكريم.

- السيد همام عدنان (موظف):-

يتلو آياتٍ من القرآن الكريم.

- السيد محمود داود سلمان المشهداني:-

الآن تأدية اليمين الدستورية للسادة الأعضاء.

(تمت تأدية اليمين الدستورية للسادة أعضاء مجلس النواب العراقي)

الآن يقرأ السيد الأمين العام لمجلس النواب اليمين الدستورية باللغة الكردية.

- السيد سيروان عبد الله (الأمين العام لمجلس النواب العراقي):-

يؤدي اليمين الدستوري باللغة الكردية.

- السيد محمود داود سلمان المشهداني:-

مبروك لكل الأخوة الأعضاء ونتمنى لهم النجاح في مساعهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إدعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملاً السماء والأرض وملاً ما بينهما وملاً ما شاء ربنا من شيء بعد، أهل النناء والمجد حق ما قال العبد وكلنا له عبد.

السيدات والسادة النواب الأفاضل ممثلوا الشعب الأبي العراقي البطل الصابر المجاهد أنتم يا من أئتمنكم الناس على مصالحهم وخدمتهم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ها قد قال الشعب كلمته في اختيار ممثليه ونوابه بعد أحداث عصيبة شهداها عراقنا الحبيب كانت من نتاجها الانتخابات المبكرة التي أفرزت هذه التشكيلة النيابية الخيرة والموقرة فباتت تطلعات الشعب وآماله مرهونة اليوم ببيت الشعب وسلطته القانون والتشريع ليكونوا معبرين هن هذه التطلعات وأمل الناس في العيش الرغيد وتحقيق التغيير المنشود، أيها الأخوة والأخوات أمني بكم أن تكونوا وأنتم كذلك لأنكم مختارون بلا ريب على قدر المسؤولية والتحدي وحالة الترقب التي تعيشها البلاد الآن وأن تمضي السياقات القانونية والبروتوكولية المعتادة في الجلسة الأولى بشكلها الأمثل وذلك عبر الإسراع في انتخاب هيئة رئاسة لتأخذ على عاتقها الإرتقاء بالدور النيابي والرقابي، دور يأمل منهم الكثير في إقرار أهم القوانين التي تخدم الشعب وتحفظ كرامته وتصون ثرواته وتعمق علاقاته بمحيطه العربي والأقليمي والدولي دور يكون مسانداً وعظيماً للسلطة التنفيذية وليس معرقلاً لها كي تمضي ببرنامجها المقدم خدمةً لأبناء شعبنا ومرقباً فعلاً للعمل والمشاريع والخطط والمتبنيات من أجل تقويمها وتحقيقها واقعاً ملموساً خدمياً وأقتصادياً وأمنياً واجتماعياً، دور يكون جامعاً للرئاسات الثلاث من أجل مصلحة العراق متكافئاً من سلطة القضاء لضرب الفاسدين والمفسدين واقتلاع جذورهم وتجفيف مصادر تمويلهم.

أيها السيدات والسادة، أن شعبنا تحمل الكثير من الاخفاقات وأنه غير مستعد لتحمل المزيد من ذلك والشعب يأمل منكم تقديم الخدمات وتوفير العيش الكريم له بعد أن خرج وصبغ أصبعه بالحبر البنفسجي ليمنحك الشرعية النيابية للدورة الخامسة محمليكم أمانة في أعناقكم وأنت تؤدون القسم العظيم على نصرته، أقولها لكم وللتاريخ أنتم تتحملون المسؤولية الكاملة عن نجاح العملية السياسية الديمقراطية وبرمتها وأمل منكم الكثير لتقويم هذا النظام والنهوض بأعباء هذه المرحلة، حما الله العراق والعراقيين ورحم شهداء العراق جميعاً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الآن نفتح باب الترشيح لمنصب رئيس مجلس النواب ونائبه.

#### - النائب فالح حسن جاسم الخزعلي:-

في الوقت الذي نبارك لكم أدائكم للقسم واليمين الدستوري، ونتمنى لكم التوفيق للنهوض في إدارة الدولة خصوصاً على المستوى التشريعي، وأذكركم من باب التنكير بهذه المرأة التي خرجت وهي محنية الظهر إلى صناديق الإقتراع وهي تطالب بالتغيير، أذكركم بدموع آهات الأيتام وعوائل الشهداء الذين ينشدوا بخروجهم إلى صناديق الإقتراع من أجل التقرير والكل ينادي بالعراق والكل ينادي للعراق ويذوب في العراق، وليكن هذا مطلبنا وصوتنا نعم نعم للعراق، نعم نعم للعراق ليس حزباً او كياناً او طائفة نعم نعم للعراق هو صوت الأحرار وسيبقى خالداً نعم نعم للعراق، وفي هذه المناسبة أذكر السيد الرئيس والسادة النواب قد مرت السنة الثانية لذكرى إستشهاد شهداء قادة النصر محل فخرنا وإعتزازنا وكرامتنا، الذين قدموا الدماء وعلق في شيباتهم تراب كل المناطق التي ساهموا في تحريرها، مرت علينا هذه الذكرى مع وجود قوات محتلة أميركية في العراق، مرت علينا هذه الذكرى مع صمت عجيب ورهيب من السلطة التنفيذية من رئيس الوزراء وكل الذين في إدارة الدولة، لذلك يحتم علينا أن نكون أصحاب موقف ووفاء لدماء الشهداء ولتضحياتهم وتضحيات أبناء الشعب العراقي نقول كلا كلا أمريكا، نرتدي الأكفان ونلبس القلوب على الدروع ونقول كلا كلا أمريكا الرحمة للشهداء.

#### - النائب عباس شعييل عودة الزاملي:-

أبارك للسادة أعضاء مجلس النواب مباشرتهم بالدورة النيابية الخامسة، أرغب ان أذكر من كانوا معنا في الدورة النيابية الرابعة وأخص بالذكر منهم بالكتلة الصدرية والسيد رئيس مجلس النواب (محمد الحلبوسي) وكل السادة النواب والكتل السياسية والقوميات في تلك الدورة، كان وقت أنتخاب السيد رئيس مجلس النواب هناك تحالفان، تحالف البناء وتحالف الإصلاح وكانت الأغلبية لتحالف البناء بأختيار السيد رئيس مجلس النواب، وكان من حقنا ان يكون لنا النائب الأول وكان من حقنا أن يكون لنا اختيار اللجان النيابية والذهاب بإتجاه التمسك بهذا التوجه الاكبر والمسجل في الجلسة الأولى ولكن من اجل العراق ومن اجل التوافق ومن اجل الحفاظ على الدم العراقي والهدوء في الشارع العراقي ومن اجل التمثيل الحقيقي للشعب العراقي لكل المكونات، كان لنا وقفة مع السادة في كتلة سائرون وإنتخاب السيد (حسن الكعبي) أن يكون نائباً أولاً لرئيس مجلس النواب وفعلاً بعدها ذهب مجلس النواب بإتجاه التوافق وإبتجاه العمل النيابي وكانت دورة نيابية صعبة جداً، وكان هناك تشريع لقوانين وكانت هناك انتخابات مبكرة وقانون المحكمة الاتحادية والكثير من القوانين، مثل أنتخاب مجلس الخدمة الإتحادي وغيرها الكثير، اليوم السادة الذهاب

بانتخاب رئاسة مجلس النواب وهيأة الرئاسة دون التوافق ودون الممثلين، وأخص بالذكر إن الكتلة الشيعية الأكبر عدداً هم سيكونوا خارج هذا الاتفاق أو التوافق خارج هذا الاتفاق لاختيار الرئاسات الثلاث، فإن المستقبل سيكون هناك تأزم كبير في المواقف السياسية على مستوى الشارع العراقي، لذلك أنا اطلب من السادة النواب أن يكون هناك الحكمة والتعقل ومراجعة الإجراءات من اجل أن نمضي سويةً للأربع سنوات المقبلة، الشعب العراقي يحتاج أن يكون هناك توافق من اجل الذهاب بالاتجاه الصحيح.

#### - النائب محمد راضي سلطان الزبيدي:-

نبارك هذه الدورة ونتمنى مثل ما تمنى السيد رئيس المجلس النجاح في عملكم وأن تكون إن شاء الله قدوةً وعبوةً إلى شعبنا وأهلنا، هذا الملبس الذي ألبسه الآن اطلب مني أحد الشباب المتخرجين والذي يعمل في سوقنا في محافظة المتنى وقال بأمانة فقط ألبس هذا الملبس ليكون رسالة إلى السادة أعضاء مجلس النواب لكي يذهبوا من اجل مصلحة بلدهم.

#### - النائب باسم خزعل خشان البركي:-

السيد الرئيس، السادة النواب المحترمون، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مجلسنا اليوم على مفترق طرق أمامنا خيارين اثنين لا ثالث لهما، أولاً: أن نذهب في الطريق المنخفض الذي يحقق المصالح الشخصية والمصالح الحزبية ولا يراعي مصالح الشعب، ويؤدي في نهايته إلى تكريس الطائفية والمحاصصة الحزبية أو الطريق الثاني الذي يقدم مصلحة القانون والدستور ومصالح الشعب، ولذا نطلب من السيد الرئيس أن يتيح لنا فرصة الاستماع لسيرة المرشحين الذاتية حتى يكون تصويتنا لهم واعياً وموضوعياً، مجلسنا يا سادة يتولى مهام عظيمة جداً سيشرع القوانين وينتخب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء، وللمجلس أن يقيم رئيس الجمهورية والوزير ورئيس الوزراء إذا حلف باليمين الدستورية أو انتهك الدستور، لذلك لا يليق بمجلسنا أن يقبل ترشح من ثبت انتهاكه للدستور وحلفه باليمين الدستورية وأنا أتحدث عن النائب (محمد ريسان الحلبيوسي) الذي ثبت بالأدلة والوقائع الثابتة ثبوتاً قطعياً، لذلك أطلب الاستماع لإجابة السيد (الحلبيوسي) على هذا الطلب الذي سنقدمه إلى السيد الرئيس، إجابته عما ورد فيه وبيان الأسباب التي دعت إلى انتهاك الدستور والأدلة الثابتة من داخل مجلس النواب ووقائع ثابتة وقرارات قطعية، لذلك يجب أن نحترم أنفسنا وأن نحترم الشعب، هذا الطلب أقدمه إلى السيد رئيس المجلس وللمجلس أن يتخذ ما يراه.

#### - السيد محمود داود سلمان المشهداني (رئيس السن):-

نحن نستمتع بملاحظات المواطنين لا نستطيع منعهم، لم يقدموا الكتلة الأكبر، أين هي الكتلة الأكبر؟ يجب أن تقدموا الطلب.

#### - النائب حسن كريم مطر الكعبي (نقطة نظام):-

سيادة الرئيس، أدعو جنابك وأنت رئيس مجلس النواب في الدورة الماضية أو ما قبل الماضية إلى الالتزام في النظام الداخلي وبعد فتح باب الترشح إلى المناصب الرئيسية في هيئة الرئاسة ابتداءً من الرئيس ومن ثم النائب الأول ومن ثم النائب الثاني، أدعو إلى إنتهاء المداخلات لأنها سوف تُربك هذه الجلسة، شكراً جزيلاً.

#### - النائب أحمد جاسم صابر الأسدي:-

نبارك لجميع السيدات والسادة أدامه اليمين الدستورية ليصبحوا ممثلو عن شعبهم وساعون إلى تحقيق آمال هذا الشعب.

سيادة الرئيس نحن الموقعين أدناه (٨٨) نائباً نعلن عن تشكيل الكتلة النيابية الأكثر عدداً وحسب المادة (٧٦) من الدستور ونقدمها أمام حضرتكم لتسجيلها.

#### - السيد محمود داود سلمان المشهداني (رئيس السن):-

لدينا الآن موضوعين، موضوع الاعتراض وهذا يحتاج إلى إحالته إلى اللجنة القانونية أو المشاور القانوني للبت به، ونحتاج إلى لجنة أيضاً لتدقيق الأسماء التي وردت في الكتلة الكبرى ومدى صحتها، نحتاج إلى لجنة لتدقيق هذه الأسماء، ونحتاج أيضاً إلى رأي المشاور القانوني بهذا الموضوع المقدم لنا، تحال هذه الوثيقة التي قدمها النائب (خشان) إلى المشاور القانوني ونحتاج إلى لجنة لتدقيق هذه الأسماء لمعرفة مدى صحة الكتلة الأكبر، هذه لجنة التدقيق تكون برئاسة السيد (الأمين العام) لمجلس النواب وعضوية الدائرة البرلمانية والدائرة القانونية، الآن نحتاج التصويت على لجنة لتدقيق الكتلة الأكبر، نحتاج إلى لجنة لتدقيق الأسماء، من يقول أن هذه الأسماء صحيحة؟ هناك اعتراض من أحد

السادة الأعضاء يجب أن نأخذ استشارة قانونية، لدينا ترشحين هناك اعتراض على ترشيح واحد نتأكد منه ومن ثم نمضي، يجب المضي بالترشيح بعد التأكد من الاعتراض القانوني، هل هذا يمنع الترشيح أم لا، مداولة بين الكتل لذلك يجب أن نأخذ وقت للمداولة بين الكتل وإنهاء الأزمة.

**- السيد همام عدنان (موظف):-**

يتلو آيات من القرآن الكريم.

**- السيد الأمين العام لمجلس النواب:-**

نطلب المستشار القانوني حتى يعطي رأيه، فقط الجلوس في أماكنكم، يجب أن يأتي المستشار القانوني هل نمضي نطلب الاحتياطي الثاني أو الثالث، السادة والسيدات فقط نريد أن نسمع رأي المستشار القانوني وفي نفس الوقت أن يكون من المستحسن كل رؤساء الكتل أن يجلسوا.

**- المستشار القانوني لمجلس النواب:-**

طلب من عندي رأي وأنا لدي حق أن أعطي رأي المستشار القانوني لمجلس النواب، نحن اليوم لو نحتكم بالدستور والنظام الداخلي لو تكون فوضى، الدستور المادة (٥٤) يدعو رئيس الجمهورية مجلس النواب بالانعقاد بمرسوم جمهوري خلال (١٥) يوماً من تاريخ المصادقة على نتائج الانتخابات العامة وتعد الجلسة برئاسة أكبر الأعضاء سناً لانتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه أي رئيس السن صلاحية محصورة فقط بانتخاب هيئة الرئاسة، قدم طلب ترشيح رسمي موجود بالأمانة العامة كبير السن يتولى من هو أقل من عنده عمراً، قدم طلب رسمي عند السيد الأمين فتح باب الترشيح أمام الحضور، هذا طلب لانتخاب فقط انتخاب نص دستوري ليس نظام داخلي لا يوجد هناك علاقة هذا مقدم طلب رسمي من السيد محمود المشهداني لترشيحه لمنصب رئيس مجلس النواب، المادة (٥) من النظام الداخلي يرأس الجلسة الأولى لاجتماعات مجلس النواب أكبر الأعضاء سناً من الحاضرين وتتصدر مهمته في إدارة الجلسة الأولى وأجراء انتخابات رئيس المجلس ونائبيه، السادة النواب المادة (٥) من النظام الداخلي يرأس الجلسة الأولى لاجتماعات مجلس النواب أكبر أعضاء سناً من الحاضرين وتتصدر مهمته في إدارة الجلسة الأولى وأجراء انتخابات رئيس المجلس ونائبيه المهمة، المعروف لرئيس مجلس النواب ما زال رشح يعتبر غير حيادي، أدعو الأمين العام لاستكمال الجلسة الأولى.

**- السيد الأمين العام لمجلس النواب:-**

رأي المستشار القانوني بخصوص رئيس السن ومدى إمكانية بقاءه على منصة رئيس المجلس رغم ترشحه وتقديمه طلباً رسمياً للترشيح بين أن ذلك يقتضي نزوله من منصة الرئاسة وصعود من يليه في السن ورغم ذلك وحسب المادة الخامسة من النظام الداخلي والمادة (٥٤) من الدستور ونحن أجرينا اتصالاً هاتفياً مع سيادة الدكتور محمود المشهداني رئيس السن وللأسف الشديد ترك الجلسة بسبب عدم الاستقرار الوضع الداخلي للجلسة، ونبين أن صلاحية رئيس السن هي فقط الالتزام بالمواد الموجودة فقط في جدول الأعمال، وطلبنا منه الحضور وأعتذر وطلبنا من السيد الاحتياط الثاني السيد عامر الفايز لذا نطلب من السيد خالد حسن صالح الدراجي التفضل الى المنصة لإستمرار الجلسة.

**- السيد خالد حسن صالح الدراجي:-**

أخوان أريد أن أسمع من الشخص الثاني أنه أعتذر عن إدارة الجلسة لأن هذا التوقيع أنا لا أعرفه وأطلب من مدير عام الدائرة القانونية أنه وقع أمامه لكي لا تقع في أخطاء.

النصاب (٢٠٥) نائب

يفتح باب الترشيح لمنصب رئاسة البرلمان وبدأ التصويت.

أوراق الترشيح (٢٢٨) ورقة والأوراق الترشيحية والتوقيعات (٢٢٨) أيضاً. نبدأ بعملية الفرز الآن.

النائب محمد ريكان الحلوسي (٢٠٠) صوت

النائب محمود المشهداني (١٤) صوت

الأوراق الباطلة (١٤)

نفتح باب الترشيح لمنصب النائب الأول لرئيس مجلس النواب والمرشح هو السيد حاكم الزامل، هل يوجد مرشح آخر لهذا المنصب؟

نعطي مدة خمسة دقائق لأجل الترشيح لهذا المنصب.

تنهي مدة الترشيح لعدم وجود مرشح آخر.

المرشح الثاني هو حميد عباس الشبلاوي ونغلق باب الترشيح ونبدأ بعملية الاقتراع.

النائب حاكم الزاملي (١٨٢) صوت

النائب حميد عباس الشبلاوي (٣٤) صوت

الأوراق الباطلة (١١) ورقة

نفتح باب الترشيح لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب.

ممنوع أي لقاء صحفي قبل أن نكمل.

الترشيح لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس النواب وهم النائب شاخوان عبد الله احمد والنائبة سروة عبد الواحد.

أوراق الاقتراع عددها (٢٢٦) ورقة.

النائب شاخوان عبد الله (١٨٠)

النائبة سروة عبد الواحد (٣٣)

الأوراق الباطلة (١٣)

رجاء النخب القانونية تعديل المحضر بخصوص النتائج لتوقيعه قبل دعوة السيد الرئيس والنواب إخواني الأعزاء بهذه المناسبة أصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه اجمعينا أهنيء الشعب العراقي الكريم بانتخاب رئيس البرلمان العراقي ونسأل الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه الدورة الخامسة دورة خير وبركة لتقديم الخدمات ومحاسبة الفاسدين، وكذلك نهنيء السيد الرئيس محمد الحلبوسي بانتخابه رئيس للبرلمان لهذه الدورة ونهنيء النائب حاكم الزاملي نائب أول للرئيس ونهنيء النائب شاخوان نائب ثاني، ونقدم شكرنا الجزيل لجميع النواب الذين حضروا الجلسة وأدوا ما عليهم من واجب بانتخاب رئاسة البرلمان، ونشكر الأمانة العامة لمجلس النواب لجهودهم الكبيرة المتميزة في أعمال عملية الاقتراع ونطلب من الرئيس المنتخب مكافأتهم بما يراه مناسباً وبموجب المادة (٨) من النظام الداخلي ندعو السيد الرئيس ونائبه الى المنصة لاستلام مهامهم ونسأل الله التوفيق لهم والسداد بالقول والعمل.

### - السيد رئيس مجلس النواب:-

اتم مجلس النواب هذه الفعالية الديمقراطية والدستورية وأدى التزامه الدستوري من خلال السيدات والسادة نواب وأعضاء مجلس النواب للدورة النيابية الخامسة لانتخاب رئيس مجلس النواب والنائب الاول لرئيس مجلس النواب والنائب الثاني لرئيس مجلس النواب، اسمحو لي مقدماً أن أشكر كل من ساهم في العرس الانتخابي الذي أدى الى وصول هذه الكوكبة من السيدات والسادة النواب الحاضرين والغائبين الى مجلس النواب ليؤدوا أمانتهم أمام أهلهم وأماننا مشوار طويل ومسار طويل وينتظر العراقيين منا الكثير يحتاج ان نعمل بشكل متواصل وان نصح مسارات كثيرة شابت العمل السياسي وأفقدت الكثير من جمهورنا الثقة بالعملية السياسية الآن تقع على عاتقنا مسؤولية كبيرة باعادة الثقة للعملية السياسية وتوفير متطلبات الحياة الكريمة لشعب كبير وشعب عملاق قدم تضحيات وأخرها التضحيات التي قدمها أبناء المؤسسة الأمنية في الجيش العراقي والحشد الشعبي والحشد العشائري وقوات البيشمركة للتصدي لعصابات داعش الارهابية ولا زالوا يطاردون هذا التنظيم المتطرف وأيضاً التضحيات التي سالت من المتظاهرين وما نحن إلا نتاج للمظاهرات التي حدثت في عام ٢٠١٩ عندما رفعوا صوتهم عالياً مطالبين بإصلاح ومعالجات في كثير من المفاصل وأولى المعالجات التي كانت هي اختيار قانون انتخابي جديد أوصل السيدات والسادة النواب المشكلين للدورة الخامسة الى هذه الدورة والى قبة مجلس النواب أنقدم بالشكر الجزيل الى من منحنا الثقة وهذه أمانة من السيدات والسادة النواب اليوم من خلال تصويتهم وسوف نكون على قدر هذه الثقة وأحدث بأسمى ونيابة عن أخي النائب الأول والنائب الثاني وهذه خطوة أولى بمشوار طويل لإصلاح مؤسسات ومفاصل الكثيرة وأن يصل عملكم بشكل واضح الى جمهوركم والعراق يستحق منا الكثير.

إلتزاماً بالتوقيتات الدستورية سيتم فتح باب الترشيح لمن يرغب أن يقدم نفسه الى منصب رئيس الجمهورية وتكون مدة قبول الترشيحات خمسة عشر يوماً وبعد انتهاء هذه المدة يتم في نفس اليوم الأخير جلسة انتخاب رئيس الجمهورية وفقاً للتوقيتات الدستورية.

السيدات والسادة النواب نعلن الى حضرتكم استلام رئاسة المجلس الى طلبات الكتل السياسية بتشكيل الكتلة النيابية الأكثر عدداً التي تتولى تسمية مرشح رئيس الوزراء وسيتم مناقشة هذا الأمر في رئاسة المجلس ويتم اتخاذ الإجراءات الدستورية اللازمة. ترفع الجلسة الأولى وسيتم إعلامكم بالموعد اللاحق لجلسة مجلس النواب.

**رفعت الجلسة الساعة ( ١٠:١١ ) مساءً.**